Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد عالج الكتاب هذه النقطة بشيء من الحذر.

وفي الفصل السادس يتعرض الكتاب الى نسب السيد محمد عثمان وهو يتصل بالرسول عليه الصلاة والسلام عن طريق محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق. وهذا النسب بخلاف نسبة الطريقة نفسها، اذ ان سند الختمية يتبع عدة اسانيد مختلفة يوصل بين السيد محمد عثمان والرسول عليه الصلاة والسلام. واهم هذه الاسانيد هي سند الطريقة النقشبندية التي تتصل بالرسول باسانيد مختلفة، اولها السند الذي يأخذ من ابي يزيد البسطامي الذي اخذ عن جعفر الصادق، وهذا عن قاسم بن محمد بن الصديق وهذا عن سلمان الفارسي وهذا عن ابي بكر الصديق. والسند الثاني يسمى سلسلة الذهب وهو يأخذ من الحزقاني ويتصل بأبي القاسم الجنيد ثم السري السقطي ثم معروف الكرخي ثم علي الرضا عن موسى الكاظم عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن زين العابدين عن الحسين. وهذا السند نفسه يسير وجهة اخرى من الكرخي عن طريق داود الطائي فحبيب العجمي فحسن البصري فعلي بن ابي طالب. وعلى اي حال فان معظم الطرق الصوفية تنتهي اسانيدها بهذه الاصول وليس من خلاف بينها الا في الفروع التي ظهرت في العصور التالية.

وفي الفصل السابع يذكر الكتاب ذرية السيد محمد عثمان بتفصيل. وقد اكثر فيه الكلام حول ذرية ثلاثة من ابنائه هم السيد محمد سر الختم والسيد جعفر والسيد محمد الحسن.

وفي الفصل الثامن ينتقل المؤلف الى جانب آخر من جوانب السيد محمد عثمان وهو أوصافه، وقد ذكروا فيه كثيرا عن هيئته وأخلاقه. اما في الفصل التاسع فقد ذكروا جملة من البشائر الخاصة به، وسبيله في ذلك نقل أقوال لأولياء سابقين ثم تأويلها بما يوافق هدفه او نقل كلام ينصرف مباشرة الى السيد محمد عثمان. وفي الفصل الذي يليه يذكر جملة من البشائر التي رواها السيد عن نفسه. والفصلان الاخيران لا يختلفان في جملتها عن دعاوى رجال التصوف في السودان، وقد نقل ود ضيف الله طائفة كبيرة من امثالها ونسبها